

## ملخص البحث

أنا دوي اثنا فيبريانا : دلالة أفعال السمع : سمع واستمع وأنصت وصغى في القرآن الكريم (دراسة

تحليلية دلالية عن لفظ سمع واستمع وأنصت وصغى وتضمينها التربوي)

من المعروف أن ألفاظ "سمع واستمع وأنصت وصغى" من مصطلحات القرآن التي انتشرت في مختلف الآيات المشتملة عليها. يشير كل منها إلى معنى متحد يتركز على أفعال السمع فهي تندرج في مباحث الترادف عند علم الدلالة. واستعمل القرآن الكريم ألفاظ "سمع واستمع وأنصت وصغى" في السياقات المختلفة التي تؤثر على اختلاف دلالتها. ومن ناحية أخرى أن ألفاظ "سمع واستمع وأنصت وصغى" لها التضمين التربوي حيث يؤيد منزلة القرآن هدى للناس في كل مجال، وبخاصة مجال التربية.

يهدف هذا البحث إلى معرفة صورة عامة لاستعمال "سمع واستمع وأنصت وصغى" في القرآن الكريم ومعرفة معانيها المعجمية والسياقية لها، ومعرفة التضمين التربوي من دلالتها. يتأسس هذا البحث على أساس التفكير لتحليل معاني الألفاظ المترادفة تحتاج الكتابة إلى استخدام علم الدلالة الذي يبحث عن معاني الألفاظ ومنها الترادف الذي هو الألفاظ المفردة الدالة على شيء واحد باعتبار واحد، ولإيجاد التضمين التربوي من معاني ألفاظ "سمع واستمع وأنصت وصغى" تعتمد الكتابة على علم التربية الإسلامية.

وطريقة البحث المستخدمة في هذا البحث هي طريقة تحليل المضمون بتحليل دلالي حيث يوجه البحث إلى تحليل معاني الألفاظ وطريقة موضوعية أي طريقة تستخدم في تفسير آيات القرآن الكريم التي تتعلق بموضع خاص يجمع كل آية تتصل به. وأما المدخل الذي تختاره الباحثة في هذا البحث فهو المدخل النوعي.

ومن نتائج البحث : (١) إن في القرآن الكريم استعمال ألفاظ "سمع واستمع وأنصت وصغى" في مختلف الآيات والسور بالبنية الصرفية التي توزع بين فعل ماض ومضارع وأمر. ولكل منها مواقع إعرابية حسب العلاقات النحوية. (٢) إن ألفاظ "سمع واستمع وأنصت وصغى" لها معانيها المعجمية والسياقية. من المعاني المعجمية للفظ "سمع" قوة في الأذن لإدراك المسموعات واللفظ "استمع" استفادة المسموع بالإصغاء إليه للفهم، واللفظ "استمع" معنى التركيز على المسموع مع عدم الانشغال بشيء آخر للإحاطة به مثل استماع قراءة القرآن، واللفظ "أنصت" معنى مداومة الاستماع مع السكوت للتعقل والتدبر والتعظيم، واللفظ "صغى" معنى إمالة السمع إلى المسموع مع تدخل القلب لزيادة الفهم. و(٣) إن معاني لفظ سمع واستمع وأنصت وصغى لها تضمين تربوي يتمثل في الأسس لإعمال حاسة السمع في التعلم لأنها من دعائم التواصل التربوي وفي صفات المعلم حيث يجب عليه استماع متطلبات المتعلم استماعا واعيا متركزا، وصفات المتعلم حيث يجب عليه الاستماع والإنصات بل الإصغاء إلى ما يلقيه المعلم إليه طوال عملية التعليم.